

الكلمة الجديدة

تعزية المندوب لال الفاهوم

«الترجمة» يا بني بمزيد الأسف نبأ وفاة والدكم توفيت بك الفاهوم فلود ان اعرب لكم ولعائلة الفاهوم عن شعوري النال منكم بخسارتكم العظيمة المخلص لكم جدا - ارثر واكوبوب

= برقية سمو الامير عبدالله =

آل الفاهوم - الناصرة

تقبلوا منا حسن العزاء في عميدكم المحرم

عبدالله

= برقية رئيس حكومة شرق الاردن -

آل الفاهوم الكرام - الناصرة

حزني عميق لوفاة العميد الكريم للفقيه الجليل لكم البقاء

ابراهيم هاشم

= برقية المطران حجار -

آل الفاهوم - الناصرة

روعتنا الخطب الجليل بعبدنا الزعيم الوطني الكبير بالهف فلسطين على ايديها البار رحم الله واحاط بقاكم المطران حجار

وقد شهد الجنائز شاحبة الحسني بذاته وورثت بركات لا تعد من رجال الادارة والقضاء والبيئات الوطنية والانتهاض البارزين رحم الله الفقيد والهم آله صبرا جميلا

غرس الشجر

علمنا ان الرغبة في غرس الشجر في قضاء الناصرة شديدة وقد غرس رافع بك الفاهوم في هذه السنة نحو ستة آلاف غرسة زيتون واشجار متفرقة وحرشية

وافرا منها فبديل عسره يسر اولئك اكنفي يخزنه كما هو شأنه او تنمية بالطرق العقيمة التي ورثها فلم يزل المجموع من هذا اليسر شيئا

هو لاء هم الذين اسعدهم الحظ فامسوا اغنياء بما باعوه من ارض الوطن العربي الى بناء الوطن القومي اليهودي واصبحوا اليوم وجهاء بل قل زعماء ولا يخش لوما - انهم هم المسؤولون عن حالة الامة الاقتصادية فإذا صنعوا من اجلها يا ترى

البلاذ مفتقرة الى محال تجارية صناعية تقدم للمزارعين الالات بالتبسيط فلا يشعر الفلاح بثقل الثمن ترويح ميزانيته الضئيلة تحتته فهل سمعنا بوجود هذه المحال بين الوطنيين اللهم الاباعة السيارات التي اصبحت كالخمر ضررها اعظم من نفعها

المزارعون في حاجة ماسة الى من يسلفهم المال ليمسكوا من تحسين حالتهم الزراعية ومجابهة هذه الحياة فابن الشركات الوطنية التي تالفت لثقل هذه الغاية كشر كات الدخلاء التي هي اشبه بيت مال للمعين في عهد السلف الصالح يتفقد زعيمهم الرعية فبن الفاه في حاجة بذل له المعونة ومن وجده في سعة ذكره بواجب الزكاة حتى كنت لا تجد في الامة قديرا

كثير من شبان الامة عاطل من العمل يتلمس وجوه الرزق فلا يهتدي اليه - والبطالة اذا جمعت الى الفتوة كانت مفسدة واية مفسدة فعل ففكر ذوو الثروة ان يولفوا شركة صناعية كما يفعل الصهيونيون ويضمو اليها شبان الامة العربية فيعيون بيت الاموال والامال • «تجد اليقية في الصفحة الثامنة»

قالوا انها نحن وطنيون

امضى على اربعة اهلة اجوب فلسطين واجتمع الى صحفييها وقادة الراي فيها وسواد اهلها واتنقط الاخبار وابعث القضايا فثار في نفسي فضول الصحافة فكشفت علي اجد الى العلاج سبيلا

كلمة صريحة ارسلها الى شيخ الكرمل الاغر فقد وجدته اوسع الصحفيين صدرا وانتم جنائلا وانتمهم في خدمة البلاد قلنا بيت الى اخضب المجاسيون ام رضي المرصون ما دام الراي سديدا والكلمة حقا يرناح اليها ضييره فلا يخاف في الحق لومة لائم

ذلك ما جعلني اخض الكرمل الجديد بشاهداتي في فلسطين الشديدة يد اهلها المذبوحة بشجار ابنائها لا يجارحات الانتكيز والصهيونية فهم هم بيت الداء وعلى الصحافة معالجة الداء

مرض فلسطين الشديدة على عن التشريع فاطباعتوها بحضيوها وزعماءها ولكن الصحافة وبالدنس اصبحت وسيلة لا غاية بعضها من متمات النفوذ الوهمي والبعض الآخر حرفة كسائر الحرف يكسب بها العيش وكلتاها لا تتفقال مع غاية الصحافة في قطر قصوى سوء طالعة بان يكون هدفها الفاتحة السياسية الدينية وان تحت فزد الاقتصادية ايضا واما الزعماء فقد اوجدتهم القلة او صيرتهم الصدفة زعماء لانه قلما توفرت في احدهم ميزات الزعامة التي تستدعيها الحال ويتطلبها نوح الامم الضعيفة في نفسها المغلوبة على امرها

قالوا انما نحن وطنيون نريد ان نحيا حياة طيبة في هذه الدنيا وان نكون من المكرمين

قل ان كانوا يعنون بذلك انهم وطنيون بالحرف الجغرافي اي من مسكن بلاد مهد المسيح وبلاد المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله فلا خلاف في هذا - واما ان كانوا يعنون بالوطنية انهم مخلصون لقضية البلاد فهذا بعيد عن الحقيقة لان الواقع الحال يدحض هذا المقال

الوطنية يا هو لاء شعارها الابثار ودثارها التضحية فهل راينا في زعماء البلاد من يؤثر الناس على نفسه ولو كان به خصاصة بل من يساوي الناس بنفسه وهل لمساتنا تضحية من احدهم ولو بالمال الذي هو مثل قص الاظفار كما يقول الشاعر العربي وهل شاهدنا زعيما يبذل نفوذه لمصلحة المجموع

كلا ثم كلا لم نر شيئا من ذلك - وبني كانت المشيئة فضلا عن الامة ليس فيها زعامة حقيقية فليس هناك عشيرة اذا ليس في البلاد زعماء بالمعنى الصحيح فبنا نطلب من افراد الامة والحالة هذه تضحية واخلاصا وتعاوننا واذا كانت الضرورة تقضي بتحديد المسؤولية فالمسؤول عن نهضة الامة العربية الفلسطينية الوجوه

لا ينكر ان الثروة الموجودة في البلاد هي طائفة لا ترتكز على زراعة اهلها او صناعتهم وتجارتهم التي يصدرونها الى الخارج بل نشأت عن الاموال الاجنبية التي بذلت في شراء الاراضي فاصاب البعض قسطا

زعمائنا وبعض النظريات فيهم

اما نحن فاملا لا نزل كبيراً بجوعهم الى العواب
حدثنا بعضهم قال :

يخيل الي اني ارى زعماءنا واتباعهم يتخاصمون ويتنازعون وهم
خارجون من فلسطين مطرودين واخراجهم على كثرتهم وامتنهم على
دوابهم

قلنا حسن فلنك فالزعماء واتباعهم بدأوا او بدأ بعضهم يستقبطون
من عقولهم ويتنبهون الى خطئ سياستهم فقد كانوا يطلبون المنفعة لانفسهم
ويركون للسياسة الاستعمارية معتقدين انه لا يمكن ان تدهورهم
وتستخدعهم في قضاء اغراضها ومصالحها لتجلبهم ومواطنيهم عن بلادهم
وتسلمها ومراقبها لقوم اخرين

اما وقد بدأوا يشعرون بالخطر فلسوف يتصافحون ويتناقشون
وينسون خلافاتهم ويتعهدون على العمل لسلامة وطنهم ولحماية حقوقهم
وصيانة مصالحهم فيه

نعم ايها الزعماء والوجهاء والعلماء هذا اعتقادنا فراجعوا ان تحققوا
فراستنا وتنشوا امالنا فيكم وتصيروا دعونا ودروعا لانفسكم ولوطنكم
وتبرهنوا للذي يتنقد انكم مثل النور تضجوت وتضجوت وتضجوت
وتتخاضعون في حكمكم وترحالكم انه على خطأ مبين

انتم الان تفرحون بالرواتب التي خصتكم بها سياسة الاستثمار من اموال
الامة وتتخاصمون عليها وتفسحون اقوامكم من اجلها الى شيع وطوائف
واحزاب لتفرقوا فيما بينهم وتجعلوهم يتناحرون فتفتي قواكم وقواهم
بعضها بعضا ويستفيد الاستثمار من هذه التفرقة ومن تفككك اتقوى
فيرسخ قدمه ويضعف مواقفكم ثم يجايكم عن اوطانكم وينفذ سياسته
فيها فيهدم ما بناه عمر وصلاح الدين لكم وينفذ بنفوذه الى قلب الجزيرة
ويفسح المجال للبشعة ان تغفل في الجزيرة ما فعلته في روسيا

الرواتب التي تقبضونها ان هي الا اثمان لاوطانكم ومصالحكم
وحقوقكم فيها

قرب الزمن الذي تقطع عنكم رواتبكم وتشهد لكم السياسة
فيجلس في كرانيكم غيركم فلا تنتظروا تلك المأجبة المعبية المزربة
انفضوا من اليوم ايديكم من ايدي السياسة العاملة على اجلائكم
عن لوطانكم واعملوا متعاونين على الاحتفاظ باراضيكم وبمواردكم
فهذه اربح لكم وانتم على طول المدى من رواتبكم الموقفة

الفواقيما ينكم وانفوا شركات لانتاج الاراضي والتجارة والصناعة
لتحفظوا اراضيكم واموالكم ومواردكم فهذه اربح كثيرا لكم من
الرواتب التي تتنازعون عليها واحفظ لقيمكم وزعامتكم واقداركم
واوطانكم

جربوا مرة والفواشركة واحدة وشيروا بها في سبيل مالي اقتصادي
صحيح فان لم تبشركم نتائجها بمستقبل مشهود فعودوا واجعلوا انفسكم
عصا لقوموس الاستثمار الذي يقطع اصولكم

الموقف صار حرجا فتبهوا الخطر بهدكم ويهدد اولادكم ومواطنيكم
فتناسوا كل شيء وضعوا كل شيء لتسفوه وتومنونوا بقاءكم في وطنكم
كنوا عن اكل لحوم بعضكم بعضا فمواقفكم كلها تنذر بالانقراض

مات توفيق الفاهوم

لا تبك مينا ولا تفرح بمولود فالميت للدود والمولود للدود
قول حكيم ولكن بتعذر العمل به في مثل الفاجعة الموحدة بموت

توفيق الفاهوم

يمكن لكل عاقل ان لا يفرح بمولود ولا يبكي ميتا ولكن متى
صعق الناس بخبر وفاة رجل كتوفيق الفاهوم لا يبقى لعقوله سلطان
على عواطفهم ونفوسهم فتمهم من المآقي سيولا
ابكيك يا توفيق كرفيق وارثيك كصديق عاشرك طويل الجري
كثير الا كفا في برني وجعيا كبيرا عملا بواجبه او مجاملة لاهل
المفتيد

كيف لا ابكيك وارثيك وقد عرفتك عرييا ابيا عزيز النفس
وفيا نفيث الملهوف وتغار على الكرامة

وكيف لا يحترق قلبي لوعة عليك وانت من الاخوان الذين حبوا
الي الاقامة في فلسطين فانخذتها موطننا بدلا من موطني لبنان ومن اميركا
التي دعاني اليها اصحابي مرارتي دور الشباب

ايها الراحل الكريم الم تكن اخلاقك واخلاق سائر الصحب
القديم التي تحت بالروعة والنجدة والوفاء والكرم وعزة النفس والاباء
والشجعان من العوامل التي جعلني على التجدد في مكافحة النزوة الصهيونية
حتى لا يستولي الاغيار على بلاد انتم اهلها ويطمسوا معالم ما ورثتموه من
تقاليد العرب الممتازة وكنتم عنوان الفضائل ومراة تنعكس عليها
اخلاق السلف الصالح

كم تمنت لو اني تزودت بنظرة اخيرة منك وودعتك قبل الفراق
الذي ارجو ان لا يكون طويلا ولكن قسا بترك المقدس ما عرفت
بمرضك الا قبله فانك يومين ولم يخطر لي ببال ان المني تغلب عليك
لاني عرفتك جبارا قوي الارادة

ياروح توفيق اقر عني السلام ابن الطيري سعيدا واباعبد المجيد
وقولي ما اني على الوداد مقيم الى ان تجمني وصحبي الابدية

يا عرب يا قوم توفيق عرفت توفيقا اباه محمد من عشرات السنين
كريم الخلق والخلق مضيافا طويلا غيورا انوفانا اثرت على نفسه ذلة
الاستعمار فهاشي الحركة الوطنية بقوة طويلا ولما نبين عيبها ويش من
اصحابها استزل ومن سنة ١٩٢٩ الى حين وفاته لم يعد يشترك اشتراكا
فيا في اي عدل مما يسمنه وطنيا ولكنه بقي طيلة المدة بعد الاحتلال
يغالب مما كانت الزمان ليحتفظ بمكانته وبعاداته وبكرمه

بانصرة الجليل

على رغم حبي لك واحترامي لتاريخك وعلى رغم ان لاهليك فضل
علي كبير فقد خبا في من وجه جبال وحذبوا على لا اكتملك اني صرت
اراك موحشة لا لست انت وحدك موحشة بل كل فلسطين صارت
موحشة بعد توفيق

يا اهل فلسطين اري الدهر غاضب علينا ما كفي ان اجلانا بالسياسة
الصهيونية والاستعمارية حتى قام يلتقط كل بقية فينا تحافظ على الطيب
من القديم

اذ كرر كلمة للاستاذ الشقيري قال : كل ما قدنا واحدا من
تجدد البقية في الصفحة « ٣ »

نابليون بونابرت ولادته

حياته

مهامه

تابع ما قبله ١٦

انه يرى احياناً هنا وهناك . اصفر الوجه . نحيل الجسم . مستريح الاعصاب . يذرع الشوارع بخطى متعاقلة . ومشية غير منزنة . على رأسه قبة خلقه . يظهر اذنيه الكبيرتين وجانباً من شعره المشعث المتدل على ياقعة رداءه الرمادي المشهور . ويداه الطويلتان بلا قفاز . وحذاءه بال رجوع يجرب تجارة الكتب مع الخسارج . ولكن اول تجاربه كانت خسارة فاضحة

يظهر احياناً في قاعات البيوتات الكبيرة . وهذا ما يكتبه الى اخيه

« المرأة هنا في كل مكان . في قاعات التمثيل . . . ومحلات الترفيه . . . في المكتبات . . . وفي غرفة الفيلسوف . . . تجد نساء جيلات جدا

هنا اكثر من كل بلد اخر تستحق المرأة ان تصل الى الحكم ولهذا ترى الرجال يهيمون بها

« وهم لا يفكرون الا بها ولا يعيشون الا لها »

دخل وهو النحيل اسوداوي المزاج الى قاعة «باراس» الساطعة الانوار . باراس الذي لسيهر عيون الباريسيين يحيط نفسه بانواع الترف وبالنساء الجيلات . لم يتمكن بونابرت على رغم قوة جثته الا ان يظهر بمظهر شاذ عند ما وجد نفسه بين ادماء تالين وما دام ريسكميه انه دائم الوحدة

لا يوح بشكوى الا عندما يكتب الى اخوته

انه يهت بهتيف الصغير لويس ويقول منه

« انه موضوع قابل وستكون اخلاقه صنيعة

انه متعل بكل الصفات التي احبها : الحماسة . والذكاء . والصحة والحذق . والميل الى التجارة . والظلية

لا يصعب علي ان اعلم انه سيكون اصلحنا »

يرغب ايضا في الاتيان باخيه الاصغر جيروم الى باريس

توترت العلاقات بينه وبين لوسيان

ان هذا الاخ ذو المواهب الكبيرة يسعى الى التفوق عليه

لابقل لوسيان عن نابليون مقصرة في علم النفس . وقد اكتشف وهو في السابعة عشر من عمره قبحه اخاه الاكبر . وقد كتب الى جوزيف يقول

« كنت دائماً اجد في نابليون طموحاً مزوجاً بالانانية وطموحه

هذا يفوق حبه للصالح العالم

لو وجد في بلد حرة لاصبح رجلاً خطراً

= نشرة مقال مات توفيق الفاهوم في الصفحة الثانية =

اركان لا يقوم فينا من يخلقه وعلى رغم ما في هذا القول من الحقيقة المرة نأمل ان نرى اشبال الاعداء الراحل اسودا

ايها العرب الموت عدو لنا مخيف يختطف منا المحافظين على القديم . حافظي تراث اسلافنا . المحافظين على تقاليد امنا ونحشي عما قريب ان لا يبقى الموت يتعاون مع الاستعمار على صلة او رابطة بين القديم الرصين والجديد السطحي الخفيف ما دامه يختطف بين حين واخر ايمان هو لاء الاعلام

لقد استعجلت ابا محمد في الرحيل فهل لم تعد تطق صبراً على ما نحن فيه من ذلة وما امنا من مستقبل مظلم حتى اثرت ان تترك اعيال صغاراً واطفالا

كنت يا ابن الفاهوم احسبني سعيداً بصحبك وصداقتك وكنت اغبط نفسي عليها وافاخر بها اما اليوم فقد صرت احسد الذين لم يكونوا يعرفونك لاني اشفق على نفسي من الحزن عليك بل لاني ثبتت ان الذين عرفوك وعاشروك يقدرون عظم الخسارة فيك

مات توفيق الفاهوم فكان لعمري دوي تجاوب في ساعات في كل انحاء فلسطين فاعترت الناس دهشة وهرعوا من القدس ونابلس وجنين وحيفا وعكا وطبريا وصفد ويسان ومن قرى وعشائر اقصية الناصرة وطبريا ويسان وشيعت الالوف المؤلفة منهم الفقيد الى دار الابدية وهم بين اسف وحزين وبالك

وقد ابته الخطباء بما جاذبت به قرائهم بل بما اوحته اليهم حياته وصفاته وقد وجدوا فيها مادة غزيرة للقول لفقولوا

ولا تعجبوا اذا رددت صدى النعي بيروت ودمشق وصر وعر بان البرية فالفقيد كان كبيراً واكبر العرب الخسارة فيه

واريداه اشرى ومحبته حية في القلوب وصورته ماثلة لالوانظر . لولا الموت الذي يقهر الناس ما تركناه رحمه الله ووفق الله بنه ليملوا شأن هذا اليت الكريم

يا آل الفاهوم الكرام حسبكم يا شهدتم من مشاركة فلسطين لكم بمصايكم دليلاً على مكنيتكم العليا وثقة الناس بكم واحترامهم لكم فلا تضيئوا هذه المكانة وقودوا قضاكم في طريق الحركة الوطنية واصبروا علي ما يتليكم به القدر ولا تحزنوا ان الله يجرب خائفه والمصابب تمحص الرجال ومثل هذه المصيبة العمياء تجعلكم وتجعل كل عاقل يحترق الدنيا ويعمل للذكرى الحسنة

بخيل الي دائماً انه يميل الي ان يكون طاغية

واعقد انه سيكون طاغية اذا اصبح ملكاً وان اسمه سيكون موضوع رعب للاجيال المقبلة وللوطنية

ولكن طموح لوسيان لا يقل عن طموح اخيه . هو الذي يرى ان الصعود الي درجات الملك شي سهل في ظروف فرنسا الصعبة . وسلفاً يستغل بظلال مجد اخيه

فرغ صبر نابليون . وفارقه شجاعته .

الموقف السياسي

الظاهرتان على المسرح

ظاهرتان على المسرح السياسي هما الاتفاق الفرنسي الانجليزي الجوي الذي هو عبارة عن فخ لاصطاد المانيا والمسالمة الحبشية الايطالية التي بصعب على ايطاليا ازدراد لقمعتها على رغم تساهل فرنسا وانجلترا

الاتفاق الجوي

الاتفاق الفرنسي الانجليزي يظن ان الغرض منه جذب المانيا التي صارت قوية في الجو الى حظيرة الدول الاوربية وريطها باتفاقات تدهمها في المستقبل وفي الازمات من الخروج على السياستين الانجليزيتين والفرنساوية الاستعمارييتين ولو لم يكن هذا هو المقصد من الاتفاق فيما معنى قول «التان» الفرنسي الشبيهة بالرسمية في احدى رئيسياتها عن الاتفاق

«ليس في العالم دولة تريد السلام حقيقة تتردد في الانضمام الى هذا الاتفاق اذا كانت لا تنوي التوصل بالقوة لتحقيق اغراضها السياسية»
«لكن هذا الاتفاق غير مرغوب فيه في انجلترا على ما يظهر فقد قالت احدى كبريات الصحف الانجليزية في صدره ما خلاصته

ان حكومتنا تنوي ارسال قواتنا الجوية لتتق قنابلها على البلاد التي تعاجم جارثا ومعنى ذلك اذا نشبت حرب فنحن سننزع بانفسنا فيها

وانصار الاتفاق يقولون انه يتعذر علينا اجتنابه امان نحن فنقول ان هولندا اقرب الى اسم اوربا الحربية منا ومع ذلك فهولندا لم تنزع يدها في حرب اوربية منذ مئة سنة

ولما كانت تشترك في المصالحات كانت دائما تشغل في الحروب ومما قررت ان لا تتدخل في ما لا يعينها تركت وشأنها وانصرفت الى ترقية شؤونها

وبريطانيا ابعد عن مراكز الحرب من هولندا واقرى منها فاذا اخذت ان تقوى نفسها وتقترب ربط امبراطوريتها فلا يجبل احد ويعان حرب عليها

ليس ايرلندا في اوربا بلاد تحكمها ايلي رغم انوف اهلها ولذلك فلا يوجد خصومة بينا وبين دولة اوربية وليس من داع لها لتضم الى الحروب الفرنسية

ايطاليا والحبشة

كذلك الشعب الايطالي غير راغب على ما يظهر في حرب الحبشة فهو على رغم الروح التي ينمخها فيه موسوليني لا يزال يميل الى الترف ويكره تجشم المشاق والاضطراب فقد قال مكاتب جريدة البرلينر تاجيلات من ايطاليا بمناسبة عرض بعض الفرق قبل ارسالها الى حدود الحبشة ان الشعب الايطالي لم يقابل العرض بمظاهر حماسي فالشعب شاده صمت عميق ولم يلوح احد ببديله للجنود ولاهتف لم احدلقدسأت امرأة لما ذابوت الايطاليون في الحبشة وقال اخرهم ديدان يجمعون من هؤلاء الجنود

ومع هذا فالحكومة الايطالية تواجه استعداداتها الحربية ولعل هذه الاستعدادات من نوع التظاهرات التي يقوم بها السنيور موسوليني

اليابان والمانيا

ومن لهجة البرلينر تاغيلات يستدل القاري على ان المانيا لا تعطف على الحملة الايطالية كما ان مقابلة سفير اليابان لو كيل الخارجية الايطالية ومطالبته الحكومة الايطالية باطلاعه على كل ما يجد في موقف ايطاليا تجاه الحبشة التي لليابان مصالح اقتصادية فيها يدل على ان اليابان تقبل لتصرة الحبشة في هذا الموقف

كما تقدم يستدل ان الشعب الانجليزي غير موافق على سياسة حكومته في الاتفاق الذي عقدته مع فرنسا

كما ان الشعب الايطالي غير راغب في الدخول في حرب مع الحبشة وان المانيا واليابان تبعان سياسة معارضة لسياسة الدول الاستعمارية وان فرنسا وانجلترا تعاوان استمالة المانيا اليهما لانهما تخشيان اذا وقعت حرب عالمية على مستعمراتها ان تشد ازرها المانيا واليابان وتساعداهما على تحطيم نير الاستعمار والتحرر من قيوده

واجب العرب

يحسن بالعرب ان يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم بعد تسوية خلافاتهم ليكونوا على استعداد للاستفادة من الفرص متى سعت

بلاغ اميري

جاء تلفونيا من عمان مايلي

يعلن الديوان الامير العالي لجميع الدين رفعوا البرقيات والرسائل لسمو الامير المعظم اثناء وجوده في بغداد ان سموه العالي قد اجاب على كل واحد منهم في حينه وقد امر سموه الديوان ان يكرر شكر سموه العالي مرة ثانية لجميع الدين ابرقوا او كتبوا على اختلاف طبقاتهم ودرجاتهم واذا لم يتلق واحد منهم شيئا من ذلك لسبب من الاسباب فالرجاء ان يعتبر هذا البلاغ جوابا شخصيا له

رئيس الديوان الاميري العالي
الامير جميل

تصحيح اعلان البلدية

سقطت كلمة «عن» في توقيع اعلان البلدية المنشور في عدد الكرمل الماضي فجاء خطأ «رئيس بلدية حيفا جريس الخوري بدلا من «عن رئيس بلدية حيفا جريس الخوري» فاقضى التصحيح والاعتذار

شكر

السيد علي الاحمد من كولونية الشجرة يشكر من صميم فؤاده نقطة بوليس الشجرة المؤلفة من بوليس رجا موسى وبوليس كامل ابراهيم وعبدالله الناصر لقيامهم بواجبهم خير قيام ولتحريرهم دائما عن الحق والعدل باخلاص

خذل الوطنيين للشعب وللوطنين المخلصين امثال سلطان باشا متمسكهم
بشجار الوطنية وتأييدهم فسي ان يستفيد الوطنيون من هذه العبرة ويسعوا
لتوحيد الصفوف والعدل متعاونين في كل شيء

الحاج امين الحسيني

زار اللواء الشمالي ضاحية الحاج امين الحسيني رئيس المجلس
الاسلامي الاعلى يرافقه سكرتير المجلس السيد جمال الحسيني
تضاربت الاراء في هذه الزيارة فمن قائل لتفقد الاحوال
ومن قائل انها زيارة تمهيد للحزب الذي ينوي السيد جمال تأليفه
ليقابل به حزب الدفاع الوطني الذي تألف لمقاومة الحاج امين افندي وحزبه
ومن قائل ان ضاحيته يريد بهذه الزيارة مقابلة احسان بك الجابري
في طريق مفاوضات لتجديد الاتفاق القديم معه ومع زميله الامير شكيب
نحن لا راي لنا في هذه الزيارة ولكن كنا نحب ان لا يكتسب
ساحته لبسخ مجالاً للاشاعات

وكنا نتمنى ان يكون الغرض من زيارة ساحته هذه ان يعلن
اصحابه وخصومه انه عدل عن سياسة الاحزاب وانه مستعد لتضحية كل
شيء في سبيل توحيد صفوف الامة والعدل لدفع غائلة الصهيونية واتقاء
خطر السياسة الاستعمارية

بين بريطانيا ومانيا

وشفر السرجون سيحون الى برلين

« وافقت المانيا على مقاضاة بريطانيا مباشرة في جميع المسائل الواردة
في تصريح لندن لا في مشروع اتفاق الطيران فقط وبناء على ذلك
يسافر السرجون سيحون الى برلين في اوائل مارس القادم الحالة مع المر
هتلر

وتبدي الصحف البريطانية ارتياحها لاجزاء مقاضاة مباشرة بين
الحكومتين الالمانية ولا تعارض بريطانيا مبدئياً في اجراء هذه المفاوضات
والمفهوم ان الحكومة الفرنسية قد توافقت على هذه المقاضاة الثانية

= اعلان =

الى جميع سكان منطقة بلدية حيفا

الت نظر العموم الى « نظام مجلس بلدية حيفا لسنة ١٩٣٥ » المنشور في
الوقائع الفلسطينية « العدد ٤٩٣ » والملحق رقم ٢ بتاريخ ٧ شباط سنة ١٩٣٥ بشأن
المواضيع المبينة فيما يلي :

- ١ - منع تعيير طيارات الالعاب
- ٢ - دفع جيف الحيوانات
- ٣ - منع تغريغ المراحض
- ٤ - منع ذبح الحيوانات خارج مناح البلدية
- ٥ - ترخيص الكلاب
- ٦ - منع عرض الاعلانات على غير الواح البلدية
- ٧ - اصدار رخص بالارمات واليفطات
- ٨ - منع توسيع الشوارع
- ٩ - استعمال صناديق الزباله
- ١٠ - منع الاضرار الصحيه

ان النظام المذكور يعمل به ضمن منطقة البلدية اعتباراً من تاريخ نشره في الوقائع
الفلسطينية فالرجاء من الجمهور الكريم ان يتعاون مع مجلسه البلدي وموظفيه لتطبيق
هذا النظام الذي هو في مصلحة المدينة وخير جميع السكان
رئيس بلدية حيفا - حسن شكري

كل ايطالي عسكري

قررت الحكومة الايطالية جعل التعليم العسكري في مدارس
البلد كلها عموماً ونفذت ذلك وهذا التعليم الزامي لفتيان فقط
رسون التاريخ العسكري والرياضيات العسكرية والجغرافيا الحربية
مول المناورات والاساليب الحربية ولا يحصل من لا يتلقى هذه الفنون
شهادة علمية ولو كانت من خريجي الكليات العلمية الكبرى
والقصد من هذا التعليم جعل كل ايطالي عسكرياً

تسلح اميردا وحالة القلق العالمي

تكلم رئيس لجنة التفقات الحربية في مجلس النواب الاميركي عند
اجتماع اللجنة فقال :

« نحن جالسون على بركان في الداخل وفي الخارج ولا يسعنا الاغضاء
عن حركات المتطرفين ضمن حدودنا والحركات الحربية في البلدان
الاجنبية »

والمشروع يتضمن زيادة ١٠٠ مليون دولار في التفقات الحربية
على نفقات كل سنة منذ سنة ١٩٢١ وتبلغ نفقات الجيش ٣٨٠ مليوناً
والبحرية ٤٨٠ مليوناً

موقف لبنان

ماذا يقول البطريرك الماروني

اتنا اصبحنا على حافة الموت ولا يهم الاموات ان يصبرخوا في
وجوه ظالمهم لأن الموت يكون نصيبهم على الحالين
ان الحالة في بيروت أصبحت لا تطاق . التجارة في كساد والاعمال
باطرة والافلاسات تنمو الى وقد كانت بيروت ام التجارة في الشرق الادنى
تستورد من الخارج وتورد الى جميع الاقطار العربية والبيدة أما الآن
فقد تغير كل ذلك وسدت سبل العيش وضائق ابواب التجارة فبات
الشعب في حالة قصوى من الضيق والافلاس ورواج التجارة من
الشعب فاذا لم يكن لديه مال فلا تجارة .

موقف سوريا ولبنان

جمعت المصلحة بين سوريا ولبنان

شكراً للعديد السامي الفرنسي فقد الف بين اهل سوريا ولبنان
بسياسة الحصر التي تمشي عليها
وافئذا الصنف بالامس باخبار اضراب المدن السورية واللبنانية
كلها احتجاجاً على حصر الدخان الذي اقدمت عليه السلطة في لبنان
وسوريا

كان غبطة البطريرك الماروني زنبرك السياسة الفرنسية في لبنان
فصار كرسية - سيف بكركي معج الوطنيين وصار يرسل بقرات
الاحتجاج الى حكومة باريس من حيفا .

هكذا كان يعمل الوطنيون .

سياسة الحصر التي تمشي عليها السلطات الاستعمارية هي نتيجة

مستجدية الحب

تابع ما قبله - ١٧ -

وقفت الانسة دي لسلي وهي تقول بعد ان اشارت الى كلودين اشارة مبهمه - اما ان افعل ان اتركك لبضعة ساعات اذ لدي زيارة علي ان اودعها ويظهر يا كلودين انك نسيت هذه الزبارة
اصطليح وجه الفتاة بحمرة الخياء واجابت
- لا لم انساها ياامي . ولكن لا اري من الضروري ان اذهب معك فهل ترصين يا اختاه ان ابقي بجانبك انظر اليك وانت ترصين كما كنت افعل وانا صغيرة
- عن طيبة خاطر يا صغيري . واري نفسي سعيدة انا قبلت الانسة دي لسلي ان تتركك اليوم عندي
- ا اذا غاسر واخذك معي وانا راجعة الى البيت يا كلودين
- كما تريد يا اماء
خرجت الانسة دي لسلي وبقي الشقيقتان لوحدهما . فنظرت كلودين الى اختها طويلا ثم قالت
- اما الان فان سعادتني لاحد لها يا اختي

ثم توقفت كأنها تنتظر ان تسألها عن سبب هذه السعادة وعندما رأتها لم تفقه معنى عبارتها عادت تقول
- قلت لك يا بول انني اشمر بسعادة لاحد لها . ولكنك لم تفهمي قصدي وذلك لانك لم تعلمي بعد كل شيء وقد ارادت اني منذ برهة ان تخبرك عما طرأ علي حياتي من التغيير ولكنني رجوتها الا تفعل لاني اردت ان اخبرك بغشي . ولكن ما هذا الحادث الذي له هذه الاهمية في نظرك
- اوه كذلك انه اهم حادث يجري في حياة فتاة مثلي هيا وفكري فمعناك تسكيني عنه

- هل وعدتك امك بانالك بعض ما تصبو اليه نفسك الشابة
- هل تفتين يا اختي التي لا ازال صغيرة وانا قد تجاوزت السادسة عشر . . . ولكن ما دمت لم تستطعي ان تسكيني فساخبرك انا . . . لقد خطبت
- خطبت . انت يا كلودين . . . حقاً انه حادث هام . . . وماذا اجابت الانسة دي لسلي
- وافقت

- وافقت . . . بهذه السرعة . . . انك لا ترلين صغيرة يا كلودين . . . وهذا الخطيب هل هو حبيبك حقيقة . . . وهل برهن علي هذا الحب
- نعم انه يحبني . . . بل هو مغرم بي اشد غرام فانا متاكدة من هذا كل التأكيد وكذلك ابي

- وانت يا حبيبي هل تحبينه
- احبه من كل قلبي . . . واشعر انني ساحبه اليه حياتي بها حدث
- حسن اذا فانا اهنوك ايها الاخت العزيز . لانك ستحصلين علي اوامر نعيم من السعادة التي يمكن نيلها في هذا الوجود

فالت بولين هذا وهي تضم اختها الى صدرها وتقبلها مشاركة اباها في هائلها رجعت كلودين الى ثورتها فقالت تصف مييزات خطيبها
ان بل عواطفه وعواطفه ورقة جانبه وذكاؤه وجراؤه كل هذه الصفات مرسومة علي محياه يراها المرء لاول نظره

- لم يمد عليك . . . وي ان تخبريني عن اسم هذا المخلوق الكامل الصفات غريب . . . ظننت يا بولين انك ستعرفينه ليجرد وصفي له
- اعرفه
- نعم ما دمت رسمت رسمه برشتك وهاهو موجود هنا في مجموعة الرسوم
- اذا هو

- الكونت برنارد تم يا اختي

صعدت بولين واصفر وجهها اصفراراً هائلاً ووضعت يدها على قلبها كأنها تريد ان تمنعه من ارتجاف كاذب القسرة اشد من ان يتحملها قلبها الضعيف وجبها التجميل فشعرت كأنها توشك ان تنفد صوابها فالتفتت الى الطاولة حيث كوبة الماء وتناولت جرعة ولحن حظاً لم تترك كلودين اضطرابها لانها كانت مشغولة عنها بالنظر الى اسم برنارد وبعد جيل خفيف تمسكت بولين من ضبط عواطفها
ولكن نار النيرة بدأت تشتعل في قلبها وصارت تنظر الى اختها كغريمة بغضة جاءت تسلبها الشخص الوحيد الذي احبته في هذا الوجود الشخص الذي علفت عليه

كل امانيتها وامالها . . . ثم ان برنارد هجرها وصرح مراراً انه لم يعد يحبها ولكن بقية امل بامكان رجوعه اليها كان يعزبها وهاهي اختها . . . شقيقتها التي فرحت لقيائها . . . ثاني وتهدم اخر صرح من صروح امالها لالا انها بشر وهذه الالام هي فوق طاقة البشر . . . برنارد . . . برنارد حبيبها الذي تفضل ان تراه ميتاً من ان تراه متزوجاً بشيرها . . . برنارد يتزوج اختها . . . ان هذا لا يكون انها ستعرف كيف تمنع حدوثه .

ارتفع في البيت رنين جرس الباب الخارجي فصاحت كلودين
- زوار ولا بد . . . ولكن لا الساعة قاربت الغامنة وهذه ابي اتيه لتصحبني الى البيت

تنفست بولين الصعداء . . .
ان مجي الانسة دي لسلي الان واخذها كلودين سيخلصها من موقفها الحرج . . . من وجودها وحدها مع اختها . . . هذه الاخست التي صار روءيا لها يومها به . . . ان كان بعلي قلبها مسرة وهناء . . .

افتتح باب الغرفة عن وجه الانسة دي لسلي وهي تقول
- هذا انا . . . لقد اطلت عليك الغيبة اليس كذلك . . . ولكن ليس هذا ذهبي بل ذنب رفيعي . . .

فالت كلودين بلهفة
- رفيقك

طلبت من حضرتها ان يرافقي الى البيت فقبل ولكن عندما اظهرت له رغبتني في المرور الى هنا لاخذك معي جعل يتنحل الاعذار بنية التخليص ولم يرضخ لرغبي الا بعد ان وعده باننا سوف لا نتأخر هنا الا دقائق معدودة

ثم التفتت الانسة الى الباب وقالت
والان ادخل ايها العاشق لتعرفك على احد افراد عائلة عروسك
دخل برنارد الى القاعة وما ان راته كلودين اختي مشت اليه مسرعة اليه وامسكت يده وهي تقول

- ما اجمل فكرتك هذه ياامي
ثم التفتت اليه وقالت
- لا اقدم اليك يا اختي الكونت ذي يروي بل اقدم اليك خطيبسي او بالحري زوجي

التحت بول بالزعم عن اضطرابها وقالت
- انني سعيدة بالتقاني بالكونت مرة مرة ثانية فرد برنارد عليها تحيتها صامتاً وهو يقل عنها اضطراباً

لم يرق لكلودين هذه الكلفة الشديدة القائمة بين اختها وخطيبها فتقدمت من كليهما وقالت وهي تضحك
- ما هذه الكلفة . . . بل ما هذه الرسميات . . . ان من يراكم بظن انكم غريبان

عن بعضكم . . . هيا يا بولين وقدي وجيتك الى اخيك . . . وانت يا صغيري اسمح لك بقبول اخذك

فالتحت بول امام عاشقها القديم وفي حركة اليه قدمت اليه خديها الذي فله هذا شفتيه الباردين
تم قالت كلودين

- والان يا اختي الى المد لاني كما قلت لك لا يمكنني ان امضي يوماً بدون ان اراك

- وانا ايضا يا كلودين
عندما خرجت الانسة دي لسلي وبصحبها كلودين وبرنارد من البيت . . . عندما ارتفع صوت عجلات عربتها علي بلاط الشارع رنعت بول علي مقعد بجانب المؤدع واعتمدت راسها المنعب في راحتها وجعلت

تشق وتبكي بكاء مرا
وبقيت هكذا مدة الى سمعت صوت الغامدة تدعوها الى المائدة فوقفت ذاهلة تنظر حوالها

- ثم رفعت راسها باياه وشمم وصاحت
- لا لا سوف لا ادع هذا الزواج المحقوت بتمه

لقد حرمتني اختي وهي صغيرة من كل شيء . . . حرمتني من مكاني في بيت . . . امي . . . حرمتني من محبة ابي . . . حرمتني من مرح الصبي ودلال الصفر . . .

وهاهي اليوم اتية لتحرمني وهي صبية من الرجل الذي احبه والذي كان لي قبل ان يكون لها . . . لا لا اقسم ان هذا الزواج شوف لا يتم واني ساعرف كيف ادافع المستتميت عن احلام واماني حياتي كلودين . . . كلودين . . . ارجعي لي الرجا، الوحيد الذي احبته في هذه الحياة ارجعي لي مقعد امالي والا فسايفضك نم سافضك
هم

الرجل عبد العزيز آل سعود

* أو من البطولة الوحي *

تابع ما قبله (١٨)

الضباط الأتراك في الحسا قصة على امرأته وفتاته وكانت الفتاة بلبسة جميلة نبيلة فاعجبها بطولة ابن السعود وهامت به وصارت تنخله في ثأملاتها وترآه في أحلامها نارة على جواده وأخرى على ذلوله يدير المارك ويحز الأتصارات

وصارت من ذلك الحين تحاول الوقوف على أخباره وحوادثه وتنتظر اليه كبطلها بل كعبودها . وكم تمت أن تراه وتكشف له قلبها ولكن الحياة وعرة النفس كأنها يغلبان عليها فكتمت حبها عن والدتها

ولما سمعت بفتح الحسا اغتمت لأفول نجم قودها من الجزيرة العربية ولكن بريق أمل سرى إلى قلبها بأنها ستري الرجل الذي تعبد بطولته والذي طالما تتلته واقفا أمامها ببيتته ووقاره مجتدا بسيف أجداده التاريخي فتغلب فرحها على غمها وحزنها واعتزتها رعدة بل رعشات كانت تهز أعصابها كلما فكرت بأن شاعة اللقاء ببطلها الذي أحبه وعبدته قربت وأنه سيتاح لها أن ترى بعين الحقيقة من طالما تخيلته ورائته في أحلامها .

بينما كنت نهال تتأزعا هذه العوامل دخل أبوها وهو عابس مقطب الجبين وعلامات الحزن مرتصة على أثاره وقال بصوت أبح مخنق .

قضي الأمر واستول ابن السعود على الحسا واتفق مع قوادنا على أن يرحلنا . قن ونهائنا للرحيل الآن مع سائر العائلات التركية

صعقت نهال لهذا النبأ الفجائي الذي قضى على أمالها قضاء أبديا . ووقعت مغما عليها فخفف أبوها وأما إليها واحد يحمل الماء ويرش وجهها والآخر ينشقها بعض الروائح المنعشة . فتحت عينيها قالت « يا بني العزيز بن سعود » وأغمضتها وأبقت شفيتها وأسلمت الروح استراض الموقف ورسم القطة

بعد استيلاء ابن السعود على الحسا وعلى مينائين على الخليج الفارسي شعر بالخطورة والاهمية التي صار إليها موقفه فجعل يدرسه ليرسم لنفسه خطة المستقبل . وبعد تفكير عميق رأى أن يشكر الحق سبحانه وتعالى على ما يحوطه به من العناية وتذكر أقوال والده التي البار له في حادثة من أن الله قد أسلفه مصالعا يجمع كلمة العرب ويوحد صفوفهم ويبعد مجدهم ويرد الإسلام إلى شيرته الأولى ولم يفته ما رآه في البدو من الثقل والرغبة الشديدة في الكسب التي تغلب على كل شيء آخر فوضع في نفسه أن يجتهد في تحضيرهم ليعلمهم ويعودهم على الكسب من الإنتاج بدلا من الغزو ومن استخدام قواهم ومواهبهم الحربية في الدفاع عن كياناتهم وأوطانهم واستقلالهم مجتهدين متعاونين بدلا من افتنائها في التناحور بعضهم مع

بعض وأدرك ما في ذلك من صعوبة وخصوصا لدور العاملين المخلصين فقرر أن يثني إلى هدفه مستعينا بالله تعالى بتأن وترو وتثبت وحزم وأن يمتن موقفه لا أن يستعجل الحروب ويطلع في الفتح السريع ويترك البلدان التي يتأجها عرضة للغرض فتصعب مهماته ويتماد عن غرضه ويهون على السياسات المتصارعة الأخرى والحسودين والمفسدين أن يفسدوا اندايرهم ويوشوه وأدليه لأن المأميين المأرفين والمخلصين تأملين الذين يمكنهم أن يستعين بهم على هذا العمل الدقيق الحثيث الذي معناه تغيير أخلاق شعب محافظ وتحويله عن عاداته وتقاليده التي تشغلها ميثاق الوفاء من الأجيال

فضلا عن ذلك فقد كان على ابن السعود . أن ياتي ليري مواقف الدول القوية ذات المواقف والمطامع حيال مواقفه الجديدة وكان عليه أيضا أن يراقب بين ساهرة حذرة نهال خصومه والمفسدين والحسودين من قومه وكانوا كثيرين وكثيرا ما كانوا يتفقون على وضع العراقيل في وجهه

خلاصة القول كلما كان ابن السعود يفكر في موقفه كان يجد الصعوبات والعراقيل قائمة في وجهه كالجبال الروامح ولكنه كان عظيم الايمان بالله والثقة بنفسه وهو بطبيعته مقدم حازم جري وشروط الزعامة متوفرة فيه ولذلك ما كانت الصعوبات والعراقيل لتقهدهمته بل كانت تزيد نشاطا وعزيمة مضاعفة فكان كلما تجسست الصعوبات أمامه ازداد اقداما ورغبة في تذليلها .

حكمة سنو قراطية

عندما حكم القضاة على سوقراذ النيانوف بالموت هامت زوجته (كراتيب » وهرولت إلى السجن وقالت لزوجها وهي تذرف الدموع السخينة

— ان القضاة قضا عليك بالموت

فاجابها سوقراذ بديرواد ظاهر

— والطبيعة ستقضي على القضاة بالموت ايضا

فصاحت الزوجة الرقية ملتاعة

— ولكنكم حكوا عليك ظالما

— فاجابها وهو ينظر إليها نظرة حنو

— وهل كنت تتظاين ان يكون حكمهم علي عدلا . . .

البحر الاحمر

يرى سكان مدينة كاليفورنيا في كل سبعم عشرين منظرا غريبا إذ يتحول لون مياه البحر لمسافة ٥ كيلو مترات إلى احمر تان .

وكان فيما مضى يزور هذا الحادث أحياء إلى قرى الهمة وأخرى شيطانية أما اليوم فقد ظلمت سببه أو تكاثرت بعض الحشرات الذميرة المجرية لكثرتها هائلة يبقى هذا المنظور أحياءنا مشروقا بالأم إلى أن تأتي الاسماك السكيرة تغلب على سيوش هذه الحشرات وتبتلعها

محكمة أشخاص من مذهب

الأمري في نيويورك

تمكن لويس بار وجند براري من مفتش البوليس من الدخول إلى ناد للعري وهذا ما جاء في تقريره « وجدنا عشرة رجال عمرهم من الثياب يرتدون ثم دخل إلى القاعة أربعة نساء فخلعن ملابسهن كلهن وجعلن يراقصن الرجال . وقد دعانا أحدهم إلى خلع ثيابنا ومشاركهم في الرقص ولكن بدلا من تلبية طلبه اظهرنا بوبينا وقبحنا على الرئيس وأثنان من مساعديه فادانهم محكمة نيويورك ولكن الاستئناف بردهم بدعي ان مذهب العري لا يتنافى قوانين البلاد

(بقية مقال انما نحن وطنيون في الصفحة الاولى)

الوصايا العشر للموظفين والعمال

علق احد اصحاب المصارف لائحة في مصرفه ضمها عشر وصايا للموظفين والعمال، راينا ان نترجمها تنبيها لعمالنا

«١» لا تكذب لان عاقبة الكذب وخيمة وهو بضيع وقتنا ووقتك

«٢» لا تنظر الى ساعتك اكثر مما تنظر الى عملك فيوم المجتهد قصير ويوم الكسلان طويل

«٣» اعطنا اكثر مما نطلبه منك نعطيك اكثر مما ننتظر منا تزيد راتبك اذا زدت ارباحنا

«٤» علينا ان نهتم بما علينا ولا يمكننا ان نهتم بما على غيرنا اما ان نبتهع عن الاستدانة او عن محلتنا

«٥» الوقاحة ليست بت شاعرتنا

«٦» اذا اهتممت بعملك عملك يهتم بك

«٧» لا تحمل ما يخالف ضميرك فالذي يفش غيرنا يمكن ان يفشنا ايضا

«٨» ان مات فعله خارج عملك لا بهمنا . اما اذا لهوك ومتعتك اثرنا على عملك في اليوم الثاني فالمسألة عندئذ تخصنا

«٩» لا تقل لنا ما نريد ان نسحمة بل ما يجب ان نسحمة لانريد من يتملقنا بل من ينفع مصلحتنا

(١٠) لا تلتذذ انت اذا انتقدنا نحن . اذا كنت تستحق الانتقاد فالعنى انك تستحق الاعتبار ايضا لا تريد ان نصيح وقتنا في تفسير تفاعلة فاسدة

فاجعة موملة

بلغنا والجريدة على الطابع خبر وفاة الشاب النابه نجل الوجه الكبير الحاج خليل افندي طه توفاه الله في الجامعة الابر كية في بروت حيث كان يتلقى علومه رحمه الله رحمة واسعة والمهم والده واخوانه وجيم آل طه الكرام الصبر الجليل

تمخضت فلسطين من عهد الاحتلال حتى عام ١٩٣١ فولدت بنكا عربيا تألف من رأس مال ضئيل هو ١٥ الف جنيه ولم يمض عليه ثلاث سنوات حتى اصبح ٤٥ الف وتسعت فروعه في البلاد وكانت ارباحه هذا العام ١٥ الف جنيه ثم تفرع منه البنك الزراعي وفي الشهر المقبل ينكشف الستار عن بنك صناعي وسيطرد نجاحه بحول الله الى ان يضاهي بنك مصر الذي اخذ على عاتقه النهضة الاقتصادية الوطنية . ذلك هو العمل الميمر الذي تم على يد وطنيين ثلاثة شومان وحلي باشا والحاج ابراهيم في المدن الاربعة نابلس وبافا وحيفا والقدس عشرات من ذوي اشروة الطائفة التي تنيف على المائة الف جنيه وتضاهي ثروتهم ثروة شومان وفيهم عشرات من كبار المزارعين الذين اذا ضموا قوامهم كانوا اقوى من كل شركة يهودية التي تتألف من رؤوس الاموال اليهودية وتظهر بتلك المظاهر الجذابة الخلافة ومثل ذلك قل عن ارباب المتاجر الواسعة افلا يستطيع الممولون والمزارعون وكبار التجار ان يضموا تحت الويتهم من شباب الامة الى الاختصاص والسواعد المقتولة والاطلاع الواسع . بلى كل ذلك في مقدور وجوه هذه الامة العربية الباسية ولكن الارادة التي هي المحور الذي تدور عليه رضى الاعمال ضعيفة فاذا قويت بتنا نأمل كل شي ونصل الى كل غاية . فالوجه لا يكون وجيهاً عند الله والناس الا بقدر ما يقدم من خدمة للبشاة التي يعيش فيها ولا يكون محترما الا اذا كان يحترم مصلحة الافراد ويقدر حقوقهم في الحياة الاجتماعية ويذل النفس والنفس للوصول اليها والا كان وجيها مزيفا فاين الوجيها الذين يتحلون بهذه المزاييا بل اين الزعماء كما يحبوا ان ينعثوا الذين يقولون عن انفسهم انما نحن وطنيون مخلصون مخلصون

قل ان كانت الوطنية كما راينا والاخلاص كما شاهدنا والاصلاح كما لمسنا من عهد الاحتلال حتى اليوم فليس في الامة وجه ولا زعيم بالمعنى الصحيح بل هناك وطنيون بالمعنى الجعري نفعيون انيون مغربون ولكن لا يشعرون

ابن عباس

الحج الى بيت الله الحرام

انشرع واسهل الطرق واوفرها راحة للحجاج في السفر بواسطة السكة الحديدية من فلسطين الى السويس برا ومنها يركب الحجاج الى بنبع او جدة بحرا في ٠٠٠ -

بواخر البوستة الخديوية

ان اسم شركة باواخر البوستة الخديوية التي اخذت على عاتقها نقل الحجاج من مصر وسوريا والعراق وفلسطين وشرق الاردن اكثر من ثلاثين سنة هي دليل كاف بانها تقدم احسن البواخر للحجاج مع جميع التسهيلات والراحة في سفرهم لتأدية فريضة الحج وبعد الحجاج في هذه البواخر موظفين وبيارة مسلمين يخاطبونهم بلهتهم ويقومو بخدمتهم والبواخر معدة لاخذ عدد كبير بالدرجة الثالثة فضلا عن الاولى والثانية وجميع باواخر الخديوية مصدق عليها من دائرة الصحة ومجهزة بالكهرباء واللاسك وتعمل كميات وافرة من الماء النقي الطاهر للشرب والاغتسال .

يسافر باواخر البوستة الخديوية من السويس الى بنبع او جدة بمواعيد منظمة اسبوعيا كل يوم اربعة فضلا عن الاسفار الاضافية التي تقوم بها بالموسم حسب ااروم ويمكن الحصول على تذكرة الممرير او بحرا من جميع مكاتب دائرة الصحة بالاقضية وهي الدائرة الموكلة بعمل ما يلزم الحجاج والاهم على راحتهم